0295.JPG

باب الامارة ويقولون هذه بيعة ابن مرجانة واخرج الناس عليه حتى اخذوا دوابه
من مربطه قال ونا خليفة قال قال وهب عن القاسم بن الفضل ان اهل البصرة لما بايعوا
ابن زياد طلبوا الديوان بخرج اهل السجن فنعل تخرجوا مع نافع بن الازرق فعسكروا
بالمربد فخافهم ابن زياد على نفسه فارسل الى الحرث بن قيس الجهضمي قال قال ابن زياد اما
والله انى لاعرف سوء راى كان فى قومك قال فوقفت عليه فاردفته على بغلتي
وذاك ليلا فاخذت به على بني سليم فقال من هولاء فقلت بني سليم فقال سلمنا ان شاء
الله ثم مررنا على بني ناجية وهم جلوس معهم السلاح فقال من هذا قلت الحارث بن قيس
فقالوا امض راشدا فقال رجل هذا والله ابن مرجانة خلفه فرماه بسهم فوضعه في كور
عمامته فقال يا ابا محمد من هولاء قلت الذين كنت تزعم انهم من قريش هولاء بنو ناجية
فقال انجونا ان شاء الله قال الحارث قال لي انك احسنت واجملت فهل انت صانع ما اشير
عليك قد عرفت حال مسعود بن عمرو وسنه وطاعة قومه له فهل لك ان تذهب بي اليه
فاكون في داره فهي اوسط الازد فانك ان لم تفعل يتصدع عليك قومك قلت نعم
فانطلقت به فما شعر مسعود وهو جالس يوقد له بقصب على لبنه وهو يعالج خفيه
قد خلع احدهما وبقي الاخر تعرفنا فقال انه قد كان يتعوذ من طوارق الشر يا لكماسي
طارق السوء قال الحارث فقلت له اتخرجه بعد ما دخل عليك بيتك فامره فدخل بيت
عبد الغافر بن مسعود ثم ركب مسعود من ليلته ومعه الحارث وجماعة من قومه فطافوا
في الازد فقال ان ابن زياد قد فقد وانا نخاف ان يلطخونا به فاصبحوا في السلاح فا
صبحت الازد في السلاح واصبح الناس قد فقدوا ابن زياد فقالوا اين توجه ثم قالوا
ما هو الا في الازد قال ونا خليفة قال قال وهب حدثنا ابي نا بكر بن الفضل العتكي
عن قبيصة بن مروان بن المهلب نجونا من بني حنيفة قال ابن تتوجه ايه حس والده
في اجمة ابنه قال ونا خليفة قال قال وهب وحدثني الاسود بن شيبان عن عبد الله بن
جرمور المازني قال بعث الى شقيق بن ثور فقال بلغني ان ابا متحرف هنا وابن حسيح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)